

كانت سيارة لويين، إضافة إلى كونها مكتباً مزوداً بالكتب والأوراق والحبر والأقلام، مقصورة ممثل تحتوي على كافة أدوات التبرج وخزانة مملوءة بالملابس المتنوعة وخزانة أخرى محشوة بقطع الغيار والمظلات والعصي.. وكل ما يسمح له بالتنكر من رأسه إلى أخمص قدميه

ارتدى بدلة فضفاضة ومعطفاً أسود زاده ضخامة وقبعة رفيعة ونظارة سوداء وطرق سور منزل دوبريك حوالى الساعة السادسة مساءً.

قادته الحارسة إلى الباب وقرعت الجرس فجاءت فيكتور تفتح وسألها لويين:

– هل يستطيع السيد دوبريك استقبال الدكتور فرنس؟

– السيد في غرفته.. ولكن في مثل هذه الساعة؟

– احلمي إليه بطاقتي هذه.

أخذ بطاقة من جيبه وكتب في أحد أطرافها هذه العبارة. «من طرف السيدة مرجي» ثم ناولها إلى فيكتور وقال مصراً:

– خذي. لا أعتقد أنه لا يستقبلني.